

## (91) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل طلحة

### والزبير | من الحديث (4142) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:08

اه ايها الاخوة سيكون التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الآخر لعام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة لا زلنا في الكلام عن فضائل الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:24

وكنا قد وصلنا الى باب فضائل طلحة والزبير باب طبعا الامام مسلم لا يبوب وانما الذي يبوب هو الشارح النووي قال باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهم وطلحة وطلحة بن عبيد الله - 00:00:51

احد العشرة المبشرين بالجنة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين رمي بسهم والزبير بن عوام ايضا احد العشرة المبشرين بالجنة وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

فيكون الزبير ابن عممة النبي صلى الله عليه وسلم هاجرا للحبشة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اصحاب علي في حروبه وقتل رضي الله عنه - 00:01:33

ولما اخبر علي بذلك قال بشر ابن قاتل نعم قال بشر قاتل ابن صفية بالنار قال المصنف رحمة الله قال الامام مسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد العالى قالوا حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان قال سمعت - 00:01:51

وابي عن ابي عثمان قال لم يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد - 00:02:19

اه قوله لم يبقى في بعض تلك الايام المراد بذلك يوم احد المراد بذلك يوم احد وقد حصل ما حصل ما ذكره الله عز وجل بسورة ال عمران كان النصر في البداية للمسلمين - 00:02:32

ثم ان الرماة قاله توجيه النبي عليه الصلاة والسلام ونزلوا لأخذ الغنائم كان قائدهم خالد بن الوليد فالتف من وراء الجبل واعاد الكرة فحصل في في المسلمين جراحات - 00:03:02

وقتل وفر من فر هنا في هذه الرواية يقول انه لم يبقى غير طلحة وسعد وجاء في رواية اخرى عند مسلم افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة من الانصار - 00:03:25

ورجلين من قريش والمراد بالرجلين طلحة وسعد وعلى هذا فيكون المراد في هذا الحديث بقوله لم يبق سوى او غير طلحة وسعد اي من المهاجرين اي من المهاجرين والا الانصار بقي منهم سبعة - 00:03:49

ولما وقعت الهزيمة في من انهزم صاح الشيطان فالناس قتل محمد فاشتغل كل واحد منهم بنفسه ثم بعد ذلك عرفوا انه لم يقتل فتراجعوا اولا فاول وهذا معنى قول الله تعالى فاثابكم بما بعثتم - 00:04:10

فان مصيبة قتل النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة له مصيبة شديدة اشد من الهزيمة في المعركة فاصابهم غم شديد لما سمعوا ذلك سمعوا بان النبي عليه الصلاة والسلام قد قتل في غزوة احد - 00:04:34

ثم لما تبين لهم انه لم يقتل فرحا بها وزال عنهم غم الهزيمة وهذا معنى قوله فاثابكم غما بغم كان يصاب الانسان بمصيبة ثم يعني يخبر بخبر اشد من المصيبة التي وقع فيها - 00:04:48

ثم يأتيه بان هذا الخبر غير صحيح تجد ان مصيتها الاولى تخف عليه فكانت المصيبة الاشد عند الصحابة هي ما اشيع من ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:05:09

ثم لما تبين لهم انه لم يقتل فرحا عظيما انساهم مرارة الهزيمة وهذا معنى قوله فاثابكم غما بغم اثابكم غما بغم وهذا من حكمة الله عز وجل ومن رحمته بهم - 00:05:22

قال حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان ابن عبيين عن محمد ابن مكرر عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب - 00:05:46

الزبير ثم نديهم فتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي حواري وحواري الزبير انتدب يعني دعاهم للجهاد وحرضهم عليه ولكن جاءت هذه الرواية - 00:05:56

مفسرة عند البخاري بعبارة اوضح من حديث جابر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا. قال من يأتيني بخبر القوم؟ قال الزبير انا. قال من يأتيني بخبر القوم؟ قال الزبير انا - 00:06:15

فقال لكلنبي حواري وحواري الزبير رواية البخاري مفسرة لهذه الرواية المذكورة هنا يعني اراد النبي عليه الصلاة والسلام احد اصحابه في مهمة استطلاعية يأتي بها يأتي بخبر القوم يذهب معهم وبطريقته الخاصة يأتي بخبر ذلك الجيش وخبر القوم - 00:06:41

وهي مهمة صعبة جدا كونه يدخل فيهم فيأخذ اخبارهم ثم يأتي بها النبي عليه الصلاة والسلام هذه مهمة صعبة ولذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام قال من يأتي بخبر القوم سكت الصحابة ما تكلم احد الا الزبير. ثم المرة الثانية ثم المرة الثالثة - 00:07:05

وهذا يدل على شجاعته ويدل على فضله ولذلك اثنى عليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان لكلنبي حواري وحواري الزبير والحواري هو آآ خاصته من اصحابه حواري هو خاصته من اصحابه - 00:07:25

ولذلك آآ اصحاب المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يقال لهم حواريون يعني خلصاؤه وانصاره وهذه منقبة عظيمة للزبير ابن عوام رضي الله عنه حيث وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف وجعله حواريه - 00:07:45

يعني خاصة اصحابه جعله من خواص اصحابه رضي الله عنه وارضاه وجاء في قصة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم انتدب حذيفة ليأتي بخبر القوم فهما قستان وفي الحروب - 00:08:08

اه من المهام التي تكون في الحروب اه المهام الاستطلاعية للاتيان بخبر العدو وهذا يدل على يعني جواز التجسس في الجهاد وبعث من يأتي بالاخبار لان الاتيان بالاخبار بال بالنسبة - 00:08:30

لقيادة المعارك فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث الزبير وبعث حذيفة مهام استطلاعية يأتون بها اخبارا له من القوم فهذه الاخبار معروفة عند الناس من قديم الزمان في الحروب وفي الجيوش يرسلون من يذهب ويتجسس على العدو ويأتي باخبارهم - 00:08:58

لان ذلك يفيد كثيرا في قيادة المعركة فهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى اه ثم قال حدثنا اسماعيل بن الخليل وسويبد بن سعيد كلها عن ابن مسهر قال اسماعيل وخبرنا علي بن مسهل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله - 00:09:25

الزبير قال كنت انا وعمربن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة باطم حسان فكان يطأطئ لي مرة فانظر واطأطئ له مرة فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه بالسلاح الىبني قريظة - 00:09:51

قال وخبرني عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير قال فذكرت ذلك لابي فقال ورأيتني ورأيتني يابني اذا قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله - 00:10:06

عليه وسلم يومئذ ابويه فقال فداك ابى وامي اه هذه الرواية ساقها المصنف عن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن الزبير هو اول مولود في الاسلام بالمدينه من المهاجرين ولد في السنة الاولى من الهجرة - 00:10:20

ومن المعلوم ان غزوة الخندق وقعت في السنة الخامسه وعلى ذلك فيكون عمره اربع سنوات وشهر. ومع ذلك ظبط هذه القصة ونقلها فقال كنت وعمر بن سلمة ايضا عمر بن سلمة كان صغيرا صبيا - 00:10:43

يوم الخندق مع النسوة كانوا مع النساء باطن والاطم هو الحصن فكان يطأطئ لي مرة يعني يحفظ عمر بن سلم يخوض لعبدالله بن الزبير ظهره ويصعد على ظهره لكي يرى - 00:11:06

وتارة العكس عبدالله بن الزبير هو الذي يطأطئ ظهره فيصعد عليه عمر ابن سلمة فرأى عبد الله يقول انه يذكر انه رأى اباه عبدالله ابن الزبير رأه على فرسه - 00:11:22

بالسلاح الى بنى قريظة وحتى ذلك لابيه فقال اه اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه وقال فداك ابى وامي وهذه ايضا قالها عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابى وقاص - 00:11:38

وبسبق القول بان هذه العبارة انها اه لا بأس بها لا بأس ان يقول الانسان لغيره فداك ابى وامي وان هذه من العبارات التي آلا يراد بها حقيقتها وانما يراد اكرام المخاطب - 00:11:56

وتوقيره وقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع اكثربن من صحابي مع سعد ابن ابى وقاص ومع الزبير بن عوام آلا في هذا الحديث آلا من الفوائد آلا فضل الزبير ابن العوام حيث قاله النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابى وامي - 00:12:13

ومن الفوائد ايضا اه ان فيه منقبة لعبدالله بن الزبير حيث ضبط هذه القصة وعمره اربع سنين وشهر فهذا يدل على ذكائه وقوته ذاكرته اذ ان كثيرا من الصبيان لا يضططون - 00:12:32

بهذه السن وفيه رد على من قال انه لا يصح سماع الصبي حتى يبلغ خمس سنين والصواب صحته متى ما حصل معه الظبط والاتقان حتى وان كان ابن اربع سنين - 00:12:56

الصبيان يتفاوتون فيما بينهم تفاوتا كبيرا بعضهم قد يرزق بحدة ذكاء وقوه ذاكرة ويستطيع ان يضبط بعض القصص وعمرها اربع سنين فهذا ليس ممتنعا فهذا الان عبد الله بن الزبير يحكي لنا قصة وعمره اربع سنين اشهر - 00:13:17

وعبدالله بن الزبير اه ولي الخلافة على الحجاز وجزيرة عربية عموما تسع سنوات ثم عاصره الحجاج بن يوسف تقفي بجيشه استطاع التغلب عليه وامسك بعمر الله بن الزبير وقتلها ثم صلبه على خشبة - 00:13:43

وبقي مصلوبا عدة ايام فمر عليه عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل قال السلام عليك ابا خبيب ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا يعني كان ينهاه عن الدخول في امور السياسة وهذه الامور - 00:14:16

واقول هذه هي النتيجة الان اما والله لقد كنت صواما قواما شهد له بذلك وهذه تزكية فكان يصوم الدهر كان لا يفطر ولم يبلغه النهي عن صيام الدهر كان صواما وكان يقوم الليل - 00:14:33

فكان من افضل الصحابة ومن عبادهم ومع ذلك قتلها الحجاج بن يوسف ثم صلبه ولما قال عبدالله ابن عمر هذه المقوله آلا زبالة الحجاج ابلغوه بكلام ابن عمر فحاب ان يتعرض لابن عمر بسوء - 00:14:54

وامر بان يلقى ابن الزبير في مقبرة قريبة فالقي فجمع اعضاءه بعض من كان حاضرا من الصحابة جموعه غسلوه وكفونوه وصلوا عليه فهذا قد حصل لهذا الصحابي الجليل مع كونه - 00:15:14

آلا صحابي ابن الزبير الذي هو ابن عممة النبي عليه الصلاة والسلام وصوما وقواما ولكنه قد ابتهلي بهذا آلا الامر طيب ثم ساق المصنف هذا الحديث بطريق اخر قال وحدثنا ابو كرييم حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت انا وعمر ابن - 00:15:37

في الاطقم الذي فيه النسوة النسوة يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم وساق هذا الحديث قال وحدثنا نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:16:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمرو وعثمان وعلي وطلحة والزبير وتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهداً فما عليك الا نبي او صديق او شهيد - 00:16:25

اه كان على جبل حراء النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن عوام - 00:16:43

فتحركت الصخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهداً يعني الجبل فما عليك الا نبي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم او صديق يعني ابا بكر الصديق او شهيد البقية - 00:17:00

اما عثمان وعلي فقد قتل شهيدين وكذلك ايضا طلحة والزبير قتل ايضا شاهدين لانهم يعني قتلا في معركة الجمل ظلما والمقتول ظلما شهيد وكذلك ايضا طلحة بن عبيد الله قتل ظلما ايضا - 00:17:19

فيكون شهيدا فتحقق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وساق المصنف هذا الحديث من روایة اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء. فما عليك الا نبي او صديق او شهيد. وعليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

ابو بكر وعمرو وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يعني هذه الرواية فيها زيادة سعد فيها زيادة سعر نحن ذكرنا ان هؤلاء يعني النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق صديق - 00:18:07

اه عمر وعثمان وطلحة والزبير نعم عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير هؤلاء قتلوا شهداء سعد ابن ابي وقاص لم يقتل لم يقتل فكيف يعني اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا - 00:18:22

الجواب عن ذلك اه قال القاضي عياض انما سمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة هذا احسن ما يقال في الجواب عن ذلك لانه مشهود له بالجنة هذا ان صحت الرواية الاخرى لان الرواية الاولى لم يذكر فيها سعد ابن ابي وقاص. والرواية الثانية ذكر فيها سعد 00:18:47 والامام مسلم احيانا يذكر الرواية بعد الرواية من باب التنبية على ضعف الرواية الثانية. لكن ان ثبتت الرواية الثانية في جانب عن ذلك بان سعد بن ابي وقاص سمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة - 00:19:07

وفي هذا الحديث من الفوائد اه جاء في حديث انس رضي الله عنه عند البخاري قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احداً ومعه ابو بكر وعمرو وعثمان فرجف وقال اسكن احدا - 00:19:23

فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ويجمع بين القصتين بالحمل على تعدد القصة القصة الاولى كانت على غار حراء والثانية كانت على جبل احد الاولى كانت على جبل حراء والثانية كانت على جبل احد - 00:19:49

القصة الاولى كانت على جبل حراء والثانية على جبل احد ثم ايضا القصة الثانية ليس فيها سوى النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر وعثمان. بينما القصة الاولى فيها النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمرو وعثمان وعلي وطلحة - 00:20:13

زبير وسعد فتحمل على تعدد القصة وفي هذه القصة من الفوائد اثبات التمييز الجمادات حيث تحركت الصخرة وسكنها النبي صلى الله عليه وسلم وخطبها بما يخاطب به العقلاء ففهمت ذلك وسكنت - 00:20:29

والنصوص تدل على ان الجمادات لها ادراك يخصها ويليق بها ليس كادراك الانسان وادراك العقلاء وانما ادراك مناسب لها وهذا قد دل عليه نصوص كثيرة كان الحصى يسبح في يدي النبي في يد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:57

وكان آآآ الجذع يصيح لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع ثم صنع له منبر فترك الجذع وصعد على المنبر الذي صنع له فسمع لذلك الجذع آآآ بكاء - 00:21:20

كباء الصبي فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام وجعل يسكنه ويسكته كما يسكت الصبي فهذا يدل على ان الجمادات لها ادراك مناسب لها فهنا لما تحركت الصخرة خاطبها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:40

وقال اهداً فما عليك الا نبي او صديق او شهيد. فهذا خاطب هذه الصخرة بما يخاطب به العقلاء ايضا من الفوائد اه معجزة النبي عليه الصلاة والسلام حيث اخبر عن قتل هؤلاء شهداء وقد تحقق ما اخبر به - 00:21:58

فهذه اية من ايات الله عز وجل ايضا من الفوائد جواز التزكية والثناء على الانسان في وجهه اذا لم يخف عليه فتنۃ باعجاب ونحوه فالنبي عليه الصلاة والسلام اثنى على هؤلاء الصحابة - [00:22:23](#)

ووصف ابا بكر بأنه صديق ووصف البقية بانهم شهداء وهذا ثناء عليهم وفي القصة السابقة وصف الزبير بن العوام بأنه حواريه فكان عليه الصلاة والسلام يطلق القابا ويثنى على بعض اصحابه - [00:22:45](#)

وهذا عند اهل العلم ثناء على الانسان بحضوره مشروط بان يؤمن الفتنة فان بعض الناس قد لا يؤمن اذا اثنى عليه قد يصاب بالعجب والغرور ربما وقع في الكبر بسبب ذلك - [00:23:04](#)

ولكن من كان لا يخاف عليه ذلك لقوته صلاحه وعلمه وفضله لا يأس بالثناء عليه في وجهه ننتقل بعد ذلك الى هذه قول المصنف رحمة الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن امير وعبدة قال حدثنا هشام عن ابيه - [00:23:22](#)

قال قالت لعائشة ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح بعد ما اصابهم القرح اه هذا حصل بعد غزوة احد بعد غزوة احد الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - [00:23:59](#)

والقرح هو الجراح وفي هذا اشارة لما جرى في غزوة حمراء الاسد لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من احد لمن بقي من اصحابه اكثراهم جريح وقد بلغ بهم الجهد والمشقة نهايته - [00:24:36](#)

فامارهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج في اثر العدو وقال لا يخرجون معنا الا من شهد احدا وخرجوا كلهم واستجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ربما كان فيهم المثقل بالجراح - [00:25:01](#)

لا يستطيع المشي ولا يجد مركوبا ربما حمل على الاعناق حتى وصلوا الى حمراء الاسد فلقيهم وعيان بن مسعود واحبر بان ابا سفيان وقريشا قد جمعوا جموعهم على ان يرجعوا للمدينة فيستأصلوا اهلها - [00:25:19](#)

فقالوا لما قال نعيم ابن مسعود هذا للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:25:42](#)

ثم ان معبد الخزاعي وهو حليف للنبي عليه الصلاة والسلام لقي ابا سفيان وقريشا وخوفهم بان مهدا واصحابه في جيش عظيم وقد اجتمع معه كل من تخلف عنه وقد تحرقوا عليكم - [00:26:01](#)

ومفتقاطون بالنسبة لكم قال فالنجاة النجاة فقذف الله في قلوبهم الرعب ورجعوا الى مكة مسرعين خائفين ورجع النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه الى المدينة ماجورا منصورة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - [00:26:23](#)

هذه القصة حصلت بعد غزوة احد فهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم متخنون بالجراح قد بلغ بهم الجهد والمشقة نهايته ومع ذلك لما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم وندبهم لمقابلة عدوهم استجابوا لله والرسول - [00:26:49](#)

حتى ان كان بعضهم لا يستطيع المشي ولا يجد مركوبا فيحمله الصحابة على اعناقهم مستجيبين لله وللرسول وخوفهم من خوفهم خوفهم نعيم ابن مسعود بان قريشا سوف تستأصلهم من المدينة - [00:27:07](#)

فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الذين قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود آآ ان الناس يعني قريشا قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لان معبد الخزاعي ذهب الى قريش وخوفهم.

فرجعت قريش - [00:27:26](#)

طائفى فالنبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله وهذا يدل ايضا على ان الاخبار مؤثرة في الحروب العسكرية اخبار قد يكون خبر من شخص واحد يؤثر على جيشه باكمله - [00:27:50](#)

فهذا يعني معين ابن مسعود قال ما قال لكنه لكن النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه كانوا على جانب من الایمان والتقوى فلم يؤثر فيهم قوله بل انقلبوا بنعمة بل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:28:11](#)

لكن معبد الخزاعي لما خوف قريشا خافوا. فتسبب في آآ رجوعهم خائفين مسرعين فهذا يدل على ان الحرب النفسية انها مؤثرة

مؤثرة في الحروب العسكرية بل احيانا تكون هي الحاسمة في الحروب العسكرية - [00:28:29](#)

فنقل الاخبار وال الحرب النفسية هذه آآ من من اعظم آآ ما ما آآ تكون في الحروب فالامور النفسية هذه تؤثر تأثيرا كبيرا على سير الحروب وعلى اه الانتصار في المعارك - [00:28:50](#)

قال باب من فضائل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ابو عبيدة هو عامر ابن الجراح الصحابي الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة قتل ابوه يوم بدر - [00:29:21](#)

كافرا وما شئت وما ذكر من ان ابا عبيدة هو الذي قتل اباه لم يصح هذا مذكور في بعض الكتب ان ابا عبيدة لقي اباه في غزوة بدر فقتله هذا لم يثبت ولم يصح - [00:29:40](#)

لكن اباه قتل كافرا ولم يثبت ان ابا عبيدة هو الذي قتلها ولما قدم عمر الشام دخل منازل بعض الصحابة الموجودين هناك فطلب منه ابو عبيدة ان يدخل بيته وكان هو امير الشام - [00:29:56](#)

وقد فتح الله عليه الفتوح واجتمعت له الكنوز والخزائن لما دخل عمر لم يجد في بيته اكثر من سلاحه واداة واداة رحله فبكى عمر وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انت امين هذه الامة - [00:30:17](#)

يعني ابو عبيدة هو امير الشام وعنه الكنوز وعنده الغنائم وعنده الاموال ومع ذلك ليس في بيته شيء لم يجد عمر في بيته شيئا سوى سلاحه فقال صدق رسول الله انت - [00:30:40](#)

امين هذه الامة وبكى عمر والامين هو الثقة والرظي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسماعيل بن علي عن خالد الحاور محدثنا زهير بن محرم حدثنا اسماعيل ابن مليق اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال انس - [00:30:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة هذه منقبة عظيمة لهذا الصحابي الجليل ابو عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه - [00:31:12](#)

ثم ساق المصنف حديثه قال حدثني عمرو الناقد حدثنا عفان وحدثنا حماد وهو ابن سلمة عن ثابت عن ناس ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة - [00:31:29](#)

فقال هذا امين هذه الامة وساق المصنف هذا الحديث ايضا عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث اليك امينا - [00:31:50](#)

فقال لابعثن اليك امينا حق امين حق امين. قالها مرتين قال فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح فهذه من مناقب هذا الصحابي الجليل آآ ابي عبيدة عامر بن الجراح - [00:32:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بأنه امين هذه الامة وبعثه الى اهل نجران يعلمهم السنة وصفه بالامانة لما قالوا ابعثنا اليك ارجلا اميينا قال لابعثن اليك ارجلا اميينا حق امين حق امين - [00:32:29](#)

فلما قال هذه المقوله استشرف لها الناس كل يريد ان ينال هذه المنقبة وهذا الوصف العظيم فبعث ابا عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه وكان عليه الصلاة والسلام - [00:32:48](#)

يطلق القابا على بعض اصحابه فاطلق على ابي بكر الصديق واطلق على على ابي عبيدة انه امين هذه الامة. وعلى خالد بن الوليد بأنه سيف الله المسؤول واطلق القاب على عدد من اصحابه - [00:33:03](#)

وكان يثني عليهم ويشجعهم فكانت هذه الكلمات لها اثر كبير في تشجيع هؤلاء الصحابة والكلمات المشجعة لا شك انها تؤثر على الانسان تأثيرا كبيرا تشجيع الانسان في اي مجال من المجالات - [00:33:22](#)

تشجيعه في طلب العلم تشجيعه في مجال اه في المجال الذي اه يحسنه ايضا لانه قد احسن في هذا المجال هذه من الامور المهمة والتي ينبغي ان يتتبه لها ايضا على وجه الخصوص المعلمون مع طلابهم - [00:33:42](#)

فان الطالب اذا شجعه المعلم اه يكون لهذا الاثر الطيب على هذا اه الطالب اه الحافظ الذهبي الحافظ الذهبي يقول انه رآه شيخه وقد كتب كتابة فقال خطك هذا يشبه خط المحدثين. قال فحبب الي الحديث - [00:34:01](#)

وأصبح من المحدثين الكبار ومن الحفاظ بسبب كلمة سمعها من شيخه الامام البخاري الذي صنف هذا الصحيح هذا الكتاب العظيم  
سمع كلمة من شيخه اسحاق قال لو ان احدا منكم صنف في الصحيح من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. قال فوقيت هذه الكلمة -

00:34:29

في نفسي فبدأت الفكرة بذات الفكرة من مقوله شيخه لو ان احدكم صنف وجمع الحديث من كلام النبي عليه الصلاة والسلام تصنف  
هذا الكتاب العظيم صحيح البخاري اعظم دواوين السنة - 00:34:51

00:34:51 - سنة

وهذا كله بسبب تشجيع الكلمة عابرة من شيخه ر بما لم يلقي لها بالا فمثل هذه الكلمات آآ قد تكون مشجعة ويكون اثرها عظيما ولذلك طرح الافكار وتشجيع الطلاب وبمثل هذه الكلمات وهذه العبارات هذا لا شك انه مفيد للطالب يستفيد منه فائدة كبيرة خاصة -

00:35:06

الصغار الصغار يحتاجون الى تشجيع فانهم بالتشجيع يتقدمون ويتحمسون وربما يعني برعوا في ذلك المجال كما حصل للحافظ الذهبي. كلمة سمعها من استاذه فقال حبب الي هذا المجال مجال حديث فاصبح من كبار المحدثين - 00:35:35  
ايضا في هذه القصة من الفوائد اه مشروعية بعثوا من يعلم الناس الاسلام والسنة مشروعية بعث المعلمين والدعاة الى الله عز وجل وهذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:02

00:35:35 - شنبه

يرسل دعاء الى الله عز وجل في اقطار الارض كي يعلموا الناس الاسلام ويعلمونهم امور دينهم لتقلوا بعد ذلك الى باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهم والحسن والحسين هما ابنة فاطمة - 00:36:30

00:36:30

00:36:02

بنت النبي صلى الله عليه وسلم النبى صلى الله عليه وسلم هو جدهما من قبل الام قال حدثني احمد بن حنبل حدثنا سفيان ابن عيينة حدثني عبيد الله بن ابى يزید عن نافع بن جبیر عن ابى هریرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:36:50

00:36:50 - قال

لحسن اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه وهذه منقبة عظيمة للحسن ابن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر  
بانه يحيه ودعا لمن احبه قال اللهم فاحبه واحبب من يحبه - 00:37:07

00:37:07

من يحب الحسن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يحبه واحبب من يحبه. فنحن نحب الحسن سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نحبه ونتقرب الى الله عز وجل بحبه ونرجو بذلك ان يكون ذلك ونرجو ان يكون ذلك سببا لنيل محبة الله - 00:37:30

00:37:30 -

رسالة محة الله لنا

اهي سبحانه قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه - 00:37:52

س - ع - ا -

الرواية تدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم يحب من يحبه يعني هنا هذه الرواية بينت اهال السياق  
منهما واصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يعني هنا هذه الرواية بينت اهال السياق

00:38:33

يقول ابو هريرة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار يعني في قطعة من النهار ولا يكلمني ولا اكلمه يعني اات مسامحه اهـ حـاجـهـ عـلـىـهـ الصـالـهـ مـالـلـهـ مـسـمـهـ بـنـهـ 00:38:52

00:38:52

ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة يعني بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لك؟ يعني الحسن المراد به الصغير لكان المقصود هنا المراد به هنا الصغير اكاد اقول تطارة عا الصغير - 00:39:11

00:39:11 -

فال يعني كانه يقول اين الصغير اين الحسن فانتظر عن النبي عليه الصلاة والسلام وكانت امه فاطمة تغسله وتلبسه سخابا والصخاب هو القلادة من القرنفل والمسك والعود ونحوها من اخلاط الطيب يعمل على هيئة السبحة يجعل قلادة للصبيان وللحوارى -

00:39:33

فنظفته امه فاطمة آ غسلته ثم وضعت عليه هذه السخاب اي هذه القلادة فلما اتى النبي عليه الصلاة والسلام اعتنقه كل منهم اعتنقة صاحبه. النبي عليه الصلاة والسلام اعتنقه والحس: اعتنقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:59

فقال اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه وفي هذا الحديث آآ جواز لباس الصبيان القلائد ونحوها من الزينة حتى وان كان ذكرها لا يلبس قلادة فلما يختص هذا بالإناث من الصغار - [00:40:18](#)

فالباس الصبي الذكر القلادة لا يلبس بها فهنا فاطمة البنت الحسن قلادة ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فيه من الفوائد انه استحباب وتنظيف اه الصغار خاصة عند لقائهم لاهل الفضل - [00:40:41](#)

واستحباب النظافة مطلقاً و ايضاً في هذه القصة من الفوائد استحباب ملاطفة الصبي ومداعبته رحمة له ولطفاً فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي الاطفال يلاعبهم ويمازحهم لم يكن فظاً ولا غليظاً - [00:41:04](#)

فكان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام التبسيط مع الاطفال و مداعبتهن و ممازحتهم اه الضحك معهم كان عليه الصلاة والسلام يفعل هذا مع الاطفال خاصة مع الاطفال من قرابته كالحسن والحسين - [00:41:25](#)

اه ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخر عن البران قال رأيت الحسن ابن علي على عاتقه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اني احبه فاحبه و ايضاً ساقه من طريق اخر عن البراء - [00:41:50](#)

ايضاً قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و اضاً الحسن ابن علي على عاتقه ويقول اللهم نحبه فاحبه اه ثم قال المصنف رحمه الله طبعاً قبل هذا اه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و اظعاً الحسن ابن علي على عاتقه - [00:42:07](#)

اخذ العلماء من هذا فائدة وهو ان الاصل في الاطفال الطهارة ما لم يتحقق من نجاستهم فالنبي عليه الصلاة والسلام حمل الحسن ابن علي ووضعه على عاتقه لانه يحتمل ان به نجاسة - [00:42:32](#)

لكنه حمل ذلك و بناء على الاصل فالاصل فيهم الطهارة والاصل في مماستهم اه آآ الطهارة حتى يتحقق من نجاستها. قال النووي رحمه الله لم ينفع عن السلف التحفظ آآ من ملابس الاطفال - [00:42:51](#)

واه بناء على الاصل وهو ان الاصل الطهارة وهذا الاصل عموماً الاصل في الاشياء الطهارة وليس النجاسة وهذا الاصل مفيد للانسان الاصل في الاشياء الطهارة فمثلاً الثوب الذي تلبسه - [00:43:12](#)

اسراويل الاصل فيها الطهارة ابني على هذا الاصل ما لم تتحقق من نجاستها الاصل في البقعة الطهارة فلك ان تصلي في اي مكان لان الاصل هو الطهارة ما لم تتحقق من نجاسة هذه البقع - [00:43:30](#)

بعض الناس اذا اراد ان يصلي يتحرج ويقول ربما يكون في هذا المكان نجاسة وهذا التحرج لا وجه له لانه ينبغي ان يبني على الاصل وهو الطهارة الاصل هو الطهارة - [00:43:49](#)

فاما كنت لا تعلم عن هذا المكان شيئاً ابني على الاصل وهو الطهارة وصلي فيه الا اذا تحققت من نجاسته فلا تصلي فيه وهذا اصل عظيم يفيد الانسان في اموره وفي تعاملاته - [00:44:03](#)

كذلك الاصل في الاطفال الطهارة عندما تحمل طفلاً ربما يكون هذا الطفل يحمل نجاسة لكن انت تبني على الاصل وهو ان الاصل الطهارة فلا يظهر ماسة هذا الطفل ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام حمل الحسن ووضعه على عاتقه مع انه طفل صغير وربما خرجت او تخرج منه نجاسة لكنه بنى هذا الامر - [00:44:17](#)

على الاصل قال المصنف رحمه الله حدثني عبد الله ابن الرومي اليماني وعباس بن عبد العظيم العنزي قال حدثنا النظر بن محمد حدثنا عكرمة وابن عمار حدثنا ابياس عن ابيه قال - [00:44:43](#)

لقد قت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا هذا يدل على تواضع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:59](#)

هو نبي الامة وهو القائد وهو كل شيء بالنسبة للصحابة ومع ذلك يردد خلفه آآ بعظم اصحابه في هذه القصة اردف الحسن والحسين. جعل الحسن وجعل احدهما قدامه والآخر خلفه - [00:45:17](#)

آآ قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قال حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بن شيبة قالت - [00:45:41](#)

قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرتل من شعر اسود. فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم -

00:45:51

هذا الحديث يسمى حديث الكساء هو حديث معروف ومشهور خرج النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا وعليه مرتل -

00:46:11

المرتل هو الكساء والمرتل اي المنقوش عليه صور اه رحال الابل فهذا الكساء جاء الحسن ابن علي فادخله فيه في هذا الكساء ثم جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة بنته فادخلها في هذا الكساء -

00:46:31

ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت واطهيركم تطهيرًا. وهذا يدل على انهم كلهم من اهل البيت ان هؤلاء المذكورين في هذه القصة من اهل البيت الحسن والحسين وفاطمة وعلى انهم من اهل البيت -

00:47:04

ولكن هذا لا ينفي ان يكون غيرهم من اهل البيت فازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت لان هذه الآيات انما نزلت فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الناس اهل البيت نزلت في الاصل في زوجات النبي عليه الصلة والسلام -

00:47:23

لكن ادخل معهم النبي عليه الصلة والسلام في اهل البيت ادخل معهم الحسن والحسين وفاطمة وعليها. فهؤلاء كلهم آآ من اهل البيت طيب آآ باب من فضائل زيد ابن حارثة هو ابنه اسامة -

00:47:39

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه كان يقول ما كنا ندعوا زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل -

00:48:11

القرآن يدعوه لبائهم ويقطّعه عند الله كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبنى زيد بن حارثة ودعاه ابنه فكان يقال زيد ابن محمد وكانت العرب تفعل ذلك. يتبنى الرجل مولاه او غيره. فيكون ابنا له يرثه -

00:48:21

ويتنسب اليه حتى ابطل الاسلام التمني ونزل حتى ابطل الاسلام التبني. ونزل قول الله تعالى ادعوههم لبائهم واقطعوا عند الله فرجع كل انسان الى نسبه الا من لم يكن له نسب معروف فيضاف الى مواليه. لهذا قال سبحانه وتعالى فان لم تعلموا اباءهم فاخوكم في الدين -

00:48:39

يقوموا عليكم فالتبني كان في اول الاسلام ثم اه ابطله الله عز وجل وامر بان يدعوك كل انسان الى ابيه فاصبح زيد ابن حارثة يدعى بزيد فاصبح زيد كان يدعى بزيد ابن محمد اصبح يدعى بزيد ابن حارثة -

00:49:01

وعوضه الله عز وجل عن هذا بان ذكر اسمه في القرآن وهو الصحابي الوحيد الذي ذكر الله اسمه في القرآن فلما قضى زيد منها وترا زوجناها لعل الحكمة في ذلك والله اعلم -

00:49:20

ان انه كان يدعى زيد ابن محمد لما ابطل التبني فاصبح يدعى زيد ابن حارثة يعني جبر خاطره فاكرمه الله سبحانه وتعالى ذكر اسمه في القرآن. واي شرف اعظم من هذا -

00:49:33

هذا الشرف اعظم من آآ الشرف السابق وهو انه كان يدعى زيد ابن محمد فاكرمه الله عز وجل بهذا الشرف بان الله تعالى ذكر اسمه في القرآن فلما قضى زيد منها وترا زوجناها وهو الصحابي الوحيد الذي ذكره الله تعالى باسمه في القرآن -

00:49:49

وهذا يدل على ابطال التبني وانه لا يجوز التبني لان بعض الناس يأخذ لقيطا ثم ينسبه لاسمها. وهذا محرم بل من الكبائر لا يجوز ان ينسب انسان احدا اليه وهو لا يتنسب اليه حقيقة -

00:50:12

الله تعالى يقول ادعوههم لبائهم واقطعوا عند الله وان لم تعلموا اباءهم فاخوكم في الدين ومواليكم قال حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول -

00:50:30

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امرته وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعن في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وایم الله ان كان لخليقة لامرة وان كان -

00:50:52

لمن احب الناس اليه وان هذا لمن احب الناس الي بعده ثم ساق المصنف ايضا هذا الحديث برواية اخرى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر - 00:51:08

اه ان تعطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنت في امارته ابيه من قبل وایم الله ان كان لخليقا لها وایم الله ان كان لاحب الناس الي وایم الله - 00:51:23

ان هذا لها لخليق يريد اسامة بن زيد وایم الله ان كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم به فانه من صالحكم اه اسامة بن زيد آآ لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:33

كان عمره ثمانى عشرة سنة فكان صغيرا و مع ذلك و لاه النبي صلى الله عليه وسلم على جيش فتكلم من تكلم كيف يولي على هذا الجيش؟ هذا اه الشاب الصغير الذي عمره ثمانى عشرة سنة. وهذا الجيش فيه كبار في السن وفيه اشياخ - 00:51:51  
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم آآ ولم ينفذ ذلك الجيش وجاء من جاء الى ابي بكر الصديق و طلب منه ان يغير امرأة اسامة كان شاب عمره ثمان عشرة سنة والجيش فيه كبار في السن - 00:52:13

فرض ابو بكر الصديق ذلك وقال والله لا احلن لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بان يسبر ذلك الجيش وفهم آآ كبار الصحابة وفتح الله عليه وانتصر ذلك الجيش - 00:52:33

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان تعطعنوا فيه فقد طعنت في امارته ابيه من قبل وان كان لخليقا لامارته فانه عليه الصلاة والسلام توسم فيه انه ان عنده صفات آآ القيادة. فهو من من من القياديين - 00:52:53

وهذا يدل ايضا على ان من كان مؤهلا فانه يولي وان كان صغيرا فالسن لا يكون عائقا لتولية الافضل فليس بالضرورة ان يولي الاكبر وانما يولي الافضل. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:11

ولى اسامة بن زيد وجعله اميرا على جيش فيه كبار الصحابة مع انه كان شابا صغيرا عمره ثمانى عشرة سنة لاما رأى فيه من الاهلية والكفاءة ولهذا قال وان كان لخليقا لامارته - 00:53:31

فالعبرة بالكفاءة وليس العبرة بالسن وانما المعول عليه هو الكفاءة - 00:53:48  
منه فاذا المعول عليه ليس كبر السن وانما المعول عليه هو الكفاءة - 00:53:48

ولهذا يجوز ان يولي الصغير على الكبير اذا كان الصغير اكفاء من الكبير ويجوز ايضا يولي المفضول على الفاضل للمصلحة وفي هذا الحديث جواز نعم وفي هذا الحديث آآ افضل زيد ابن حارثة واسامة بن زيد رضي الله عنهم - 00:54:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبهما حبا شديدا قال وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي من بعده ولذلك كان زيد ابن حارثة - 00:54:38

يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اسامة بن زيد يسمى ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نحبهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبهما. ونحن نحب الحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه. بل كان يقول اللهم - 00:54:50  
احب من احبه بل نحن نحب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم جميعا ونتقرب الى الله عز وجل بحبه وننف عن قول المصنف بباب من فضائل عبد الله ابن جعفر يفتح به الدرس القادم ان شاء الله - 00:55:09

وحتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة تقول عندي مشكلة في فهم القدر. الم يريد الحديث ان الله كتب مقادير العباد قبل ان يخلق السماوات والارض فلماذا يلام الانسان على فعل ذنب ارتكبه - 00:55:27

طيب هل انت تحتاج بالقدر في امورك الدنيوية لو اتي انسان وظربك وقال انما فعلت ذلك بقدر الله هل تقبل منه هذا العذر اذا كنت لا تحتاج القدر في امورك الدنيوية فلماذا تحتاج به على ربك - 00:56:04

ولهذا لما اوتى بسارق فقال مهلا يا امير المؤمنين. قال لعمر مهلا يا امير المؤمنين فانما سرقت بقدر الله قال عمر ونحن نقطع يدك بقدر الله الانسان مغيب عن القدر - 00:56:21

لا يدرى على هذا لا تقوم له الحجة الاحتجاج بالقدر على فعل المعاichi لانه لا يدرى مغيب عن القدر ومسائل القضاء والقدر هذه نهى

السلف عن التعمق فيها لماذا؟ لأنها فوق مستوى عقل الانسان - 00:56:40

ان عقل الانسان لا يدرك كثيرا من امورها. ولهذا نؤمن بها كما وردت. وينبغي عدم التعمق فيها نؤمن بالقضاء والقدر وان الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:57:05

والانسان جعله الله تعالى مخيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا الانسان لا يحتاج بالقدر في امور دنياه كذلك لا ينبعي له الا يحتاج بالقدر على ربه عز وجل - 00:57:22

ونحيل الاخ الكريم الى ما كتبه العلماء في كتب العقائد في هذا الموضوع الكلام عنه يطول اذا تقدم شخص طالبا خطبة امرأة وحضر هدايا لمن يرحب في خطبتها ترغيبية في الزواج - 00:57:40

وهل يلزم رد الهدايا؟ علم انه لم يطالب بها ولكن من نفس شيء ما دام ان هذه الهدايا قد قبضت فليس له ان يطالب بردها لقول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيده - 00:58:10

اذا وهبت هبة او هديت اهدية وقبضت هذه الهبة او الهدية ليس لك ان ترجع فيها وشبه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك بصورة بشعة وهي الكلب يقي ثم يعود في قيده - 00:58:29

اذا اهديت هدية فينبغي ان تنسى هذه الهدية ولا تطالب من اهديتها له هذه الهدية بارجاعها اذا ترك ركنا مثلا في الركعة الاولى وتذكره بعد السلام هل يلزم تكبيرة الاحرام - 00:58:44

اذا تذكره بعد السلام لا يكبر تكبيرة الاحرام وانما يقوم ويأتي برکعة فالرکن الذي تركه في الرکعة الاولى تبطل معه تلك الرکعة وتقوم الرکعة التي بعدها مقامها. وعلى ذلك فلا بد ان يقوم ويأتي - 00:59:09

برکعة بعد ذلك ويسجد للسهو اذا لم يتذكر الا بعد السلام فانه يقوم ويأتي برکعة ولا حاجة لأن يكبر تكبيرة الاحرام ما توجيه فضيلكم لمن يلعن الاموات ويسبهم وبعدهم من الاخيار - 00:59:26

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الاموات قال لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما ما قدموا الا يجوز سب الاموات؟ بل قال بعض اهل العلم حتى وان كانوا كفارا - 00:59:54

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات واكثر الاموات في عهده عليه الصلة والسلام كانوا من الكفار فهؤلاء افضوا الى ما قدموا متى يشرع رفع السبابة في الصلة - 01:00:06

يسرع رفع السبابة في الصلة في التشهد من اول التشهد الى اخره التشهد الاول والتشهد الاخير السنة ان ترفع اصعبك السبابة مع احناءه قليلا هكذا وكلما ذكرت اسم الله تحركه. تقول التحيات لله تحركه. اشهد ان لا الله الا الله تحركه. اللهم صلي على محمد تحركه. كلما ذكرت اسم الله تحركه - 01:00:24

فترفع اصعبك السبابة مع احناءه قليلا يعني لا تنصبه هكذا وانما تحنيه قليلا وتحركه كلما ذكرت اسم الله والاخ يقول وايضا عند الدعاء خارج الصلة عند الدعاء خارج الصلة السنة ان يرفع يديه وليس السبابة يرفع يديه هكذا ويستقبل القبلة ويدعو كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 01:00:51

من كان متهاونا في الصيام لما كان عمره من اربع عشرة سنة الى سبع عشرة سنة يفعل الان؟ عليه التوبة الى الله عز وجل وعليه ان يجتهد في قضاء الايام التي - 01:01:26

علىظن انه افطرها بعد بلوغه ويحتاط يحتاط ويجتهد في معرفة عدد تلك الايام. فاذا شك هل هي مثلا عشرة ايام او خمسة عشر يجعله خمسة عشر يوما ويحتاط اجل ذلك - 01:01:43

هل الفجر مدته مساوية للشفق اي انه ساعة وتنتي عشر دقيقة قبل شروق الشمس آآ الشفق يعني الفجر يطلعوا مع طلوع الشفق الفجر الصادق يطلع مع طلوع الشفق فالشفق يطلع بطلوع الفجر الصادق ويمتد الى غروب الشمس - 01:02:11

وعكسه من بعد غروب الشمس حتى يغيب الشفق اللي هو نهاية وقت المغرب فحصة الفجر وحصة المغرب متساويتان. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:02:38